الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته وما من امرء
ينصر مسلما في موضع ينتقص فيه من عرضه
وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن
يحب فيه نصرته وروى ابو الشيخ بن حبان
مرفوعا امر بعبد من عباد الله يضرب في قبره
مائة جلدة فلم يزل يسال ويدعو حتى
صارت جلدة واحدة فامتلا قبره عليه نارا
فلما ارتفع عنه وافاق قال علام جلدتموني
فقالوا انك صليت صلاة بغير طهور ومررت
على مظلوم فلم تنصره وفي رواية له ايضا
مرفوعا قال الله تبارك وتعالى وعزتي
وجلالي لانتقمن من الظالم في عاجله واجله
ولانتقمن ممن راى مظلوما فقدر ان ينصره فلم
يفعل وروى الشيخان وغيرهما مرفوعا انصر
اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول
الله انصره اذا كان مظلوما افرايت ان كان
ظالما كيف قال تحجزه او قال تمنعه من الظلم
فان ذلك نصره وفي رواية لمسلم ولينصر
الرجل اخاه ظالما او مظلوما ~~فان ذلك نصره~~
ان كان ظالما فلينهه فانه له نصرة وان
كان مظلوما فلينصره والله تعالى اعلم

اخذ

وروى ابو داود مرفوعا من حمى مؤمنا من منافق أراه قال بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم صح

اخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستعمل ما ورد من الكلمات عند
خوفنا من ظالم ولو كان لنا حال نقابل به الظالم
ميلا الى اظهار الضعف وادبا مع الله ثم مع
السلطان الذي ولى علينا ذلك الظالم مع ان
ذلك الظالم ما سلط علينا الا بذنوب
لم نتب منها توبة يقبلها الله تعالى فليرجع العاقل
الى نفسه وليفتش ما وقع فيه من الصغاير والكباير
التي بامر الحق بها ويتوب ويستغفر ثم بعد ذلك
يلتجي الى الله تعالى ويدعوه بما ورد وقد قال لي
سيدي علي الخواص رحمه الله تعالى انه ليس من
شان الكامل ان يحمي نفسه من ظالم بالحال وانما
عليه الصبر واما اصحابه فله حمايتهم من الظلمة
بالحال فيتحجبوا او يعزلهم من ولايتهم وكذلك كان
يفعل سيدي ابراهيم المتبولي يحمل الاذى من
الحكام في حق نفسه دون اخوانه ويقول
انما افعل ذلك لاخواني لعدم صبرهم ووفا بحقهم
قال وقد كان لي صاحب من ارباب الاحوال
كان يقدر على تنفيذ حاله في السلطان فمن دونه
فكان لا يتعدى في احد وكان المكاري له مكاريا
فركب حماره يوما واحد من جند السلطان قايتباي

اي ثم

مثلا هم